

(43) صحيح مسلم - كتاب الآداب (4) - لفضيلة الشيخ سعد بن

شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ربنا عليك توكلنا واليك المصير ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم اللهم اغفر لنا ذنوبنا - [00:00:01](#)

عنا سيئاتنا وتوفنا مسلمين في صحيح مسلم كتاب الادب باب جوازي من لم يولد له بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - [00:00:20](#)

ولشيخنا والسامعين شيخنا من غير تبويب. اقرأ مباشرة ولا ابو الربيع ملحقا طيب مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه حدثنا ابو الربيع سليمان ابن داود العتكي قال حدثنا عبد الوارث - [00:00:49](#)

قال حدثنا ابو التياح قال حدثنا انس بن مالك قال وحدثنا شيبان ابن فروخة واللفظ له قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:13](#)

احسن الناس خلقا وكان لاخ يقال له ابو عمير. قال احسبه قال كان فطيما. قال فكان اذا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عمير ما فعل النغير؟ قال فكان يلعب به - [00:01:28](#)

قوله قوله احسن الناس الى اخره من تأمل افعاله العلية واحواله السنية. لا يشك في انه بالاخلاق المرضية. وقالت عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن. وقال سبحانه في شأنه العالي وانك لعلى خلق عظيم. ومن اصدق من الله قила - [00:01:44](#)

قوله عليه السلام ابا عمير ما فعل النغن وغيره بضم النون تصغير النغر. النهر. احسن ما شاء الله. بضمها وفتح الغين معجمة وهو طائر صغير جمعه غران. وفي هذا الحديث فوائد كثيرة جدا. منها جواز تكنية من لم يولد وتكنية الطفل - [00:02:05](#)

المخطوب بمعنى مفعول مثل الجريمة على مجروح. قال كان اخ لي فطيما ها كان فطيما منها منها جوائز تكنية من لم يولد وتكنية الطفل وانه دائما لم يولد له حمل - [00:02:25](#)

من لم يولد له هذا الصغير سواء كان صغيرا ام كبيرا لهم انه لم يولد له يسمى يا ابا فلان وقد انسب ان يكنى اما بالتعبيد لله واما بما اعتيد انه يسمى به - [00:02:51](#)

يعني مثل سليمان يا ابا داوود داوود يا سليمان مثل هذا ما عرف عن هذا الشيء محمد يا ابا عبد الله احمد الله يا ابا محمد ونحوها مما يكنى به - [00:03:11](#)

وهكذا منها جواز تكنية من لم يولد وتكنية الطفل وانه ليس كذبا وجواز المزاح فيما ليس. لذلك حديث عائشة المهم ان عائشة قال كل نسائك يا رسول الله ولا الاغنية فقال اكنني بابنك عبدالله يعني ابن اخته اختها كانت يقال لهم عائشة - [00:03:30](#)

كنية مع انه لم يولد لها وانه ليس كذبا وجواز المزاح فيما ليس اثما وجواز بعض المسميات وجواز لعب نغاير ما فعل النور انه قالوا ما فعل الطول تصوير طيب - [00:04:01](#)

وجواز لعب الصبي مسفور وتمكين ولي الصبي اياه من ذلك. مم. وجواز الصغير بالعادة يؤذي آآ العصفور مع ذلك يجوز بمكن وتمكين الولي اياه من ذلك لكن اذا رأى فيه ايذاء ينهى - [00:04:21](#)

وجواز السجف وجواز السجن بالكلام الحسن بلا كلفة كلهم مذكورة في النووي يعني كله منقول عن النووي يا ابا عمير ما فعل النغير

بدون تكلف هذا؟ ملاطفة الصبيان وبيان ما كان النبي صلى الله عليه وسلم من حسن الخلق وكرم والتواضع الى اخره النووي -

[00:04:45](#)

انه زادوا زيارة الاهل زيارة الاهل لان ام سليم هي من محارمه صلى الله عليه وسلم كما سبق بيانه وهذه مسألة هل ام سليم من

محارمه تحرم عليه هذه يعني ذكرها ابن عبد البر ذكرها النووي - [00:05:15](#)

والقول الثاني انهم لا حجة الرحم جهة الرحم لا من جهة المحارم انهم من بين النجار اخواله. النبي صلى الله عليه وسلم من جهة جده

ان جدة وعبد المطلب فهم من جهة رحم - [00:05:43](#)

قربة فلذلك كئنازهم كما يزور قرابته ليس فقط لانهم اصحابه وبيوت بيوت بيوتات اهل المدينة كلهم اخوه هو يتمنون انه فكان يزور

بعضهم لكن هذا البيت يأتيه كما لو كان - [00:06:05](#)

القريبيين باب جواز قوله لغير ابنه يا بني. من عندك ها؟ نعم يا شيخ قال حدثنا محمد ابن يقول زواج ايش باب جواز قوله لغير

ابنه يا بني. ترجمة. نعم يا شيخ. ايه. الان فوائد ذكرها النووي - [00:06:27](#)

يقول واستدل به بعض المالكية جواز الصيد على جواز الصيد من حرم المدينة ولا دلالة فيه لذلك لانه ليس في الحديث صراحة ولا

كناية عن المدينة قد سبقت الاحاديث الصحيحة كثيرة في كتاب الحج - [00:06:53](#)

المصرح بتحريم صيد حرام المدينة فلا يجوز تركها بمثل هذا ولا معارضته ابي والله اعلم. نعم صحيح لانه صح في الحديث حديث

علي وغيره مدينة حرم والحرم هو ما يمنع منه - [00:07:11](#)

الصيد هذا كيف حصل عليه هذا ما هذا محتمل اهانة فعل عين دلالة عين او قضية عين بالاصح قضية عين وقضية العين ما تدري

عنها واستثني النبي هذا الصبي او - [00:07:29](#)

انه صيده خارج الحرم حرم المدينة وادخل واضح؟ ايه لذلك لا لا يستدل به باب جواز قوله لغير ابنه يا بني واستحبابه للملاطفة

حدثنا محمد بن عبيد الغبري قال حدثنا ابو عوانة عن ابي عثمان عن انس ابن مالك قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا

بني - [00:07:48](#)

قوله قال لي يا بني فيه جواز قول الرجل للصغير والشاب يا بني والمعنى فيه انك في السن والشفقة بمنزلة ولدي والله اعلم يا بني

بفتح الباء وبكسرها مع التشديد طبعاً يا بني ويا بني - [00:08:20](#)

وقرأ بهما في السبع والاكثرون بالكسر وبعضهم باسكانها يا بني وفي هذين الحديثين حديث مغيرة ها اقرأ حديث المغيرة حدثنا ابو

بكر بن ابي بن ابي شيبه وابن ابي عمر واللفظ لابن ابي عمر قال حدثنا يزيد ابن هارون عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي -

[00:08:42](#)

عن المغيرة بن شعبة قال ما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم احد عن الدجال مما سألت عنه فقال لي اي وما وما يصيبك منه انه

لن يضرك قال انه لن يضرك - [00:09:06](#)

قال قلت انهم يزعمون ان معه انهار الماء وجباسي قال هو اهون على الله من ذلك قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وابن نمير قال

حدثنا وكيع حاء قال وحدثنا سريج بن يونس قال حدثناه شيء قال اسحاق بن ابراهيم - [00:09:24](#)

قال اخبرنا جرير حاء قال وحدثني محمد بن راشد قال حدثنا ابو اسامة كلهم عن اسماعيل بهذا الاسناد وليس في حديث احد منهم

قول النبي صلى الله عليه وسلم المغيرة اي الا في حديث يزيد وحده - [00:09:44](#)

قوله عليه السلام وما ينصبك منه هو من نصب وهو من النصب وهو التعب والمشقة اي لا يتعبك ولا يضرك والله اعلم قوله قال هو

اهون على الله من ذاك اي من من يظهر من يظهر الله - [00:09:59](#)

منو ولا منو من من يظهر؟ من يظهر؟ ها من من يظهر من يظهر الله في يديه مثل هذه العجائب. يعني اهون من ان يظهر اي نعم.

ايوا وفي السنوسي اي لا يمكن ذلك لهوانه وخسة قدره ويأتي في الاحاديث ما يناقض هذا فيحمل على ان هذا القول صدر منه قبل

ان يوحى اليه - [00:10:20](#)

في تلك الاحاديث كذب السنوسي يكون الحديث هذا في الصحيحين عند البخاري ايضا وفيه نفي انه يكون معه جنة ونار يحمل هذا الحديث على هو اهون على الله من ذلك من ان تكون جنة ونارا وجبال خبز حقيقة - [00:10:47](#)
انما هي تخييل لانه جاء في الحديث ان معه جنة ونارا من رأى ذلك فليقع في ناره فانها المهم انه يدل على انها تخييل ليست حقيقة يقول النووي في هذين الحديثين - [00:11:08](#)

جواز قول الانسان لغير ابنه ممن هو اصغر سنا منه يبني او يا بني مصغرا ويا ولدي ومعناه التلطف وانك عندي بمنزلة ولدي في الشفقة هكذا يقال له ولمن هو في مثل سن المتكلم يا اخي - [00:11:35](#)
المعنى الذي ذكرناه واذا قصد التلطف كان مستحبا كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم يعني تقول يا ولدي ويبني لمن هو دونه بما ان يمكن ان يكون ولده حيكون اصغر مني بسنة او سنتين يقول يا ولدي - [00:11:54](#)
يكون هذا استهجان ما يقبله الانسان ويمكن ان يكون في سن ولده يقول له يا ولدي فاذا كان لا اكبر من ذلك يقول يا اخي وان كان بي سن كبيرة - [00:12:14](#)

يقول له يا عمي او يا يعني يا عمي او يا ابي يا والدي او بمعنى ايش نفس القضية يكون بسن وممكن ان يكون والده هذه لانها من الناس من اذا كنت قريبا منه في السن وقلت يا ابي وكذا - [00:12:34](#)
ما يقبلها الا قلت له يا عمي قلت شيب لي خاصة اذا كان طالع الشيب فيك وتقول له ها المهم انها المقصود بها التلطف فلا الهلال ازعاج باب الاستئذان - [00:12:57](#)
قال حدثني عمرو ابن محمد ابن بكير الناقد قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثنا والله ابن حنبل عن سري بن سعيد قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول كنت جالسا بالمدينة في مجلس الانصار فاتاني ابو موسى زعا او مذعورا قلنا ما شأنك؟ قال ان عمر ارسل - [00:13:24](#)

الي ان اتيه. ان اتيه. ان اتيه فاتيت بابه فسلمت ثلاثا ام ترد علي. مم وسلم ترد ترد ترد ولا يرد؟ لا يا شيخ عندي ترد. طيب ما في حاشية - [00:13:44](#)

يقول صبغ قوله فلم يرد اي داخل ولا يحتاج رمز خاء ولا ماشي اتيت بابه فسلمت ثلاثا فلم ترد علي فرجعت فقال لعلها التاء مفتوحة ولا مفتوح مضمومة الحين ادري انا لكن انا اقصد لابد انه طيب ماشي ماشي - [00:14:03](#)
ترد في امرأة ولا اذا كان المقصود التحية قلت رد. نعم اتيت بابه فسلمت ثلاثا فلم ترد علي فرجعت فقال ما منك ان تأتينا؟ فقلت اني اتي ان اتيتك فسلمت على بابك ثلاثا فلم يردوا علي. نعم. فلم يردوا - [00:15:04](#)

لأنك لم تردوا علي فلم يردوا علي فرجعت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلاثا فيؤذن له فليرجع. فقال عمر اقم عليه البينة والا او كي. فقال ابي بن كعب لا يقوم معه الا اصغر القوم. قال ابو سعيد قلت انا اصغر القوم قال فانهب - [00:15:35](#)
قال حدثنا قتيبة بن سعيد وابن ابي عمر حدثنا سفيان عن سفيان عن يزيد بن اخليفة بهذا الاسناد وزاد ابن ابي عمر في حديثه قال ابو سعيد وقمت معه فذهبت الى عمر - [00:16:02](#)

قال حدثني ابو الطاهري قال اخبرني عبد الله بن وهب قال حدثني ابن الحارث عن بكير بن الاشج ان بشرى بن سعيد حدثه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول كنا في مجلس عند ابي بن كعب وموسى الاشعري مغضبا حتى وقف فقال - [00:16:18](#)
انشدكم الله احد منكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول الاستئذان ثلاث فان اذن لك والا فارجع. قال ابي قال عمر بن الخطاب امس ثلاث مرات امسي امسي ثلاث مرات ان لي فرجعت ثم جئته اليوم فدخلت عليه فاخبرته ان جئت امسي فسلمت ثلاثا ثم انصرفت - [00:16:35](#)

قال قد سمعناك ونحن حينئذ على شغل فلو ما استأذنت اذن لك قال استأذنت كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله فاوجعن ظهرك وبطنك. او لتأتين بمن يشهد لك على هذا. فقال ابي بن كعب فوالله لا يقوم معك الا احد. قم يا ابا سعيد - [00:17:00](#)
قمت حتى اتيت عمرا فقلت قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال حدثنا النصر ابن علي الجهضمي قال حدثنا بشر

يعني ابن مفضل قال حدثنا سعيد ابن نظرة عن ابي سعيد ان ابا موسى اتى باب - 00:17:20

عمر فاستأذن فقال واحدة ثم استأذن الثانية فقال عمر ائنتان ثم استأذن الثالثة فقال عمر ثلاث ثم انصرف معه فاتبعه فرده فقال يعني ارسل وراءه فرده فقال ان كان هذا شيئا حفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:36

والا فلا جعلتك عظة. قال ابو سعيد فاتانا فقال الم تعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاستئذان ثلاث قال فجعلوا

يضحكون قال فقل اخوكم المسلم قد افزع تضحكون انطلقوا - 00:18:01

الواو اللي عندنا غلط عندكم اول ولا ما فيه؟ طيب ما فيه نسخة شي طيب ماشي اخوكم المسلم قد افزع افزع قد افزع تضحكون

انطلق فانا شريكك في هذه العقوبة فاتاه فقال هذا ابو سعيد - 00:18:22

قال محمد بن مثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة ابي مسلمة عن ابي نظرة عن ابي سعيد حاء قال وحدثنا احمد بن الحسن لفراش قال حدثنا شابة قال حدثنا شعبة عن عن الجريري وسعيد ابن يزيد كلاهما عن ابي نظرتان قال سمعه يحدث

عن - 00:18:53

ابي سعيد الخدري بمعنى حديث بشر ابن مفضل عن ابي مزلة لو حدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابي

رويح قال حدثنا عطاء عن عبيد ابن عمير ان ابا موسى استأذن على عمر ثلاثا - 00:19:13

وكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم تسمع صوت عبدالله ابن قيس؟ الم نسمع فقال عمر الم تسمع صوت قيس ادنوا له فدعي له

فقال ما حملك على ما صنعت؟ انا كنا نؤمر بهذا قال لتقيمن - 00:19:30

على هذا بينة او لافعلن فخرج فانطلق الى مجلس من الانصار. فقالوا لك على هذا الا اصغرنا. فقام ابو سعيد فقال كنا بهذا فقال عمر

خفي علي هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني عنه - 00:19:50

الصفق بالصفق الصفق قال حدثنا محمد بن مشارق قال حدثنا ابو عاصم حاء. قال وحدثنا حسين بن حويث قال حدثنا النظر يعني

ابن جميل. قال حدثنا ابن جريج هذا الاسناد نحوه ولم يذكر في حديث النظر الهاني الصفق بالاسواق الهاني عنه الصفق بالاسواق -

00:20:08

اعوذ بالله من الحديث الاول وحواشيه هذا الحديث مثل ما قال باب في الاستئذان كيف ان الله امر يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا

بيوتنا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها - 00:20:29

تستأذن وتنال ويأتيكم ناس بالدخول قوله فسلمت ثلاثا قال الابي الاستئذان مشروع وصورته السلام عليكم وان شاء زاد هذا فلان

وان شاء وان شاء زاد. هذا فلان على ما سيأتي انتهى - 00:20:48

وقال في الملقاح سيأتي الحديث بعده يقول هذا السلام عليكم هل الله ابن قيس ابو موسى يعني انا هذا حديث جابر للرجل الذي قال

استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:21:13

من قال انا خرج وقال انا انا قل اسمك يعني اذا استأذن احكم قليلا فلان ما يقول انا وقال في الملقاة الاصل في الاستئذان قوله

تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها الايات - 00:21:28

قال الطيبي واجمع على ان الاستئذان مشروع وتظاهرت به دلائل القرآن والسنة. والافضل ان يجمع بين السلام والاستئذان واختلفوا

في انه هل يستحب تقديم السلام اول استئذان والصحيح تقديم السلام. فيقول السلام عليكم ادخل؟ وعن المولد - 00:21:49

انه ان وقع عين المستأذن على صاحب المنزل قبل دخوله قدم السلام. والا قدم الاستئذان. قلت وهو بظاهره يخالف ما سبق من

حديث السلام قبل الكلام انتهى حديث السلام عليكم رواه الترميذي - 00:22:08

وانه اي نعم قوله فلم اي عمر او احد من خدامه والظاهر انه يرد ما هو ترد لا ما نستطيع فلازم نراجع ترى كانت معنا ماشي قوله

فسلمت على بابك متعلم بمقدري فسلمت عليك حال كوني واقفا على بابك والله اعلم - 00:22:28

قوله فلم ترد فلم تردوا اي لا انت ولا احد من خدامك كذا في المرقاة الثانية قوله عليه السلام فان لم يؤذن له الى اخره ظاهره ان

صاحب المنزل اذا سمع - 00:23:08

ولم يؤذن له فيرجع والنظم يؤيده حيث قال تعالى وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا واما اذا لم يسمع فالاولى تكرار الاستئذان حتى يسمع كما قال بعضهم والله اعلم يعني كل حديث مقيد يستأذن احدكم ثلاثا - [00:23:27](#)

فلم يؤذن له فليرجع. المقيد لم يؤذن له ومتى يؤذن له او لا يؤذن له اذا سمع اما اذا كان ما يسمع ولا نقول انه يؤذي الله ولم يؤذن له ما سمعت - [00:23:45](#)

واضح اذا يبقى حتى يؤذن له. لكن اذا ظن انه علم به يعني مثل يطرق جرس البيت. وجرس البيت مسموع وقوي يطرق ويطرق قماش ما ردوا عليه هذا مما يريدون ما يستقبله احد او كذا - [00:24:04](#)

لا يؤذي الناس اما اذا ظنه ما سمع الاستئذان ما في جرس نادى ونادى من بعيد ولا احد يسمع بيت بعيد هنا لا بأس ان يبقى حتى وهل يدخل فيه الاتصال - [00:24:25](#)

جوال وما شابه والله اعلم لان المقصود بعض الناس يتصل ويتصل ويتصل وهو كرر كرر زيادة عن اللزوم الانسان قد يكون مشغول وما ترك الرد الا مشغول ما سمعه خلاص اذا ما سمعه ما سمعه - [00:24:50](#)

توه حاطه على الصامت ما له داعي يعني الاكثار هاي الثلاث كافية الاستئذانات او اتصالات كافية بانك انه يعلم بك بعدها ليس هناك ان كان هناك يرسل رسالة ارسل رسالة انك محتاجه بشيء ضروري وكذا اذا - [00:25:18](#)

يكون في آ مكان لا يناسبه الرد طعام في صلاة في قراءة قرآن احيانا بعض الناس وانت الصلاة ما قلت الذاكر ويجيه الشيطان له مسألة ها من يسلم رفع جواله عليك - [00:25:46](#)

المهم المقصود ان الانسان آ انه يتحيل الاوقات المناسبة في الزيارة او في الاتصال وايضا لا لا يزيد على بعد هذا يعني يصبح لا داعي له قوله قلت انا اصغر القوم الى اخره يعني لما طلب عمر من ابيه رضي الله عنهما شاهدا على روايته - [00:26:10](#)

وقال ابن وقال ابي ابن كعب لا يقوم معه الا اصغر القوم. قال ابو سعيد ابو سعيد انا اصرم. يعني انا اشهد له عنده. ومراد عمر رضي الله عنه والله اعلم حلم الشرائع والسنن ان يزداد فيها او ينقص - [00:26:47](#)

وحسن مادة وحسن مادة التقول عن النبي صلى الله عليه وسلم. وسد باب من الناس الا انه شك في لا انه شك في صدقه وظن وظن ان ابا موسى قال عليه الصلاة والسلام بما لم قال السلام بما لم يقل - [00:27:01](#)

وابو موسى كان عالما بكيفية الاستئذان. فاستأذن بمثل ما علم. وعمر وان كان عالما بمشروعيته. ولكن خفي عليه العدد. فلذا انكر على ابي موسى واستبعد وطلب استبعد وطلب البيئنة ومراد ابي بن كعب ان الحديث مشهورا عندهم وان خفي على عمر حتى - [00:27:19](#)

اصغرهم والله اعلم قوله انشدكم الله ان يسألكم اسألكم اسألكم لله قوله فان اذن لك عن الله ثم حذفت اللام وصارت فيقولون بنزع الخافض انتھوا لفظ الجلالة بنزع الخافض قوله فان اذن لك اي فادخل والا فارجع والله اعلم - [00:27:39](#)

فلو ما استأذنت قوله فلو ما استأذنت لوم هنا للتحضيض على الاستئذان. يعني فهنا استأذنت اي هلا استأذنت زائدا على استئذانك حتى يؤذن لك والله اعلم قوله فوالله لو جعلنا ظهري الى اخره ظاهره تهديد لابي موسى وحقيقته زجر غيره. لان من دون من دون ابي موسى اذا رأى هذه القضية - [00:28:09](#)

لو سمعها وان كان في قلبه مرض واراد ان يصنع حديثا بترويج بترويج مرامه الفاسد ينزجر ويخاف ولا يجترئ على وضع حديد والا والا فكيف يظن في حق عمر انه ظن في ابي موسى - [00:28:38](#)

انه صنع لمرامه لانه صنع لمرامي فتن وانه واعلى عند عمر من ذلك والله اعلم يقال ان عمر اتهم ابا موسى لا ارى عمر اه في دولته انه يؤدب الناس - [00:28:54](#)

جميع حتى ولو كان خاصة اذا كانت موضع تهمة انه في باب الاعتذار. ويقول ان النبي امرنا بها عند ذلك وتعلم وانت تعلم ان كان في المدينة ممن كانوا منافقين - [00:29:13](#)

هنا لو فتح الباب جرى الناس على هذا تتكلم حتى هذا ويمنع الجميع لكن ابا موسى معروف مقامه عند النبي هجرته وجاء مهاجر من

اليمن مع منافق يريد المدينة فكيف يهاجر لها؟ هو معروف الحمد لله وفضله وحمله للقرآن والسنن وخدمته للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:32](#)

بعثه داعيا الى اهل اليمن بعد ذلك مع معاذ وغيرهم هو مأمون الجانب من هذا لكن اراد ايش تأديب الرعية لا يتجرأ على سنن خاصة عند مثل هالعمر كونه يلزم النبي صلى الله عليه وسلم ما تخفى عليه هذا - [00:29:55](#)

اه هناك مظنة انه شغلني الهاني الصفق بالاسواق هاني بالاسواق كما في صحيح البخاري في باب التناوب قال عمر كان لي جار من الانصار ينزل يوما وانزل يوما النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:14](#)

لانه كان يتجر السوق والانصاري في حرائته النزول قال فاذا اه جنته اخبر بما كان من الوحي ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم او كما قال واذا نزل هو جاهد الى اخر الحديث - [00:30:31](#)

هنا قد عنده فاتني في الاشياء اللي غبته فيها قوله فجعلوا يضحكون قال النووي سبب ضحكهم التعجب من فزع ابي موسى وذعره. وخوفه من العقوبة مع انهم قد امنوا ان يناله عقوبة - [00:30:50](#)

او غيرها لقوة حجته وسماعهم ما ما انكر علينا النبي صلى الله عليه وسلم انتهى قوله قال امر امان وشيء غريب ضحكوا ما في شيء الخبر معروف ما عليك اطمئن - [00:31:08](#)

لا التصفيق يكون في حالات اللهو ونحوها. اما الصفق فصفقة واحدة تصفيق مكرر سمي الصفق بالاسواق لانهم كانوا اذا تبايعوا. ضرب يد بعضهم على بعض ضربة واحدة سمي بيعا لانهم - [00:31:27](#)

ايوه قوله قال فقلت اي قال ابو سعيد الخدري فقلت اتاكم اخوكم وهو ابو موسى قول افزع يعني من من قبل عمر انتم تضحكون انطلق يا ابا موسى قوله خفي علي هذه الى اخره هذا اعتراف منه واعتذار مما وقع منه في حق ابي موسى. وبيان سبب كون

الحديث المعروف بينهم خفيا عليه - [00:31:52](#)

معنا اشغلني عن ذلك الحديث امر التجارة والمعاملة في الاسواق. كما في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم قال البيضاوي لا يشغلكم تدبيرها والاهتمام بها انتهى - [00:32:23](#)

قال حدثنا حسين بن حريث ابو عمار قال حدثنا الفضل موسى قال اخبرنا طلحة بن يحيى عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال ابو موسى الى عمر ابن الخطاب فقال السلام عليكم هذا عبدالله بن قيس هذا عبدالله بن قيس فلم يأذن له فقال السلام عليكم -

[00:32:46](#)

السلام عليكم هذا ابو موسى ثم انصرف الاشعري قال عبد الله بن قيس ثم قال ابو موسى ثم قال لي ثم قال يا شيخ هذا مضاف يعني من اول عن ابي موسى - [00:33:08](#)

قال جاء عن شعري الاشعري قال جاء ابو موسى الى عمر ابن الخطاب فقال عليكم هذا عبدالله بن قيس فلم يأذن له. فقال قال السلام عليكم هذا ابو موسى السلام عليكم هذا الاشعري. ايوه هذا - [00:33:30](#)

ثم انصرف فقال ردوا علي ردوا علي. فجاء فقال يا موسى ما ردك كنا في ما ردك كنا في شغل؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاستئذان ثلاث فان اذن لنا فارجع قال لتأتيني على هذا بيينة والا فعلت فعلته فذهب - [00:33:46](#)

ابو موسى قال عمر ان وجد بيينة تجدوه عن المنبر عشية وان لم يجد بيينة فلم تجدوه فلم يعني اذا وجد من يشهد معه سيأتي ما جاء بشاهد سيهرب هذا هو - [00:34:06](#)

فلما ان جاء بالعشي قال يا ابا موسى ما تقول لقد وجدت؟ قال نعم ابي ابن كعب قال عدل قال يا ابا الطفيل ما يقول هذا؟ قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك ابن الخطاب فلا تكونن على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:22](#) قال سبحان الله انما سمعت شيئا فاحببت ان اثبت وحدثناه عبد الله ابن عمر ابن محمد ابن ابان قال حدثنا علي ابن هاشم عن طلحة

ابن يحيى وبهذا الاسناد انه قال فقال يا ابا المنذر انت سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مد - [00:34:41](#)

ولا همزتين بس. قطعتين. لا لا موجود يا شيخ انا عندي همزتين مقطوعتين انت؟ ماشي هانتا هو اللي عنده. هم ماشي وقال يا ابا

المنذر انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه فقال نعم فلا تكن ابن الخطاب عذابا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم - [00:35:00](#)

من قول عمر سبحان الله وما بعده في تحشية. نعم. قوله قال جاء الى قال ابو بردة جاء الى اخره قوله السلام عليكم هذا عبد الله بن قيس الى اخره يستفاد منه ان المسلم يبين ان المسلم احسن من الشروط ان المسلم يبين - [00:35:27](#)

ولا يكتفي بالسلام فقط لان صوت المستأذن يمكن الا يكون معروفا لصاحب المنزل والله اعلم قال السنوسي خالف بين خالف بين التعريف عن نفسه طلبا للتعريف. خوف ان يكون لم يعرف ببعضها فيرف بالآخر انتهى - [00:35:49](#)
قوله فلا تكون عذابا الى اخره. قال الابي انكار انكار على عمر او عنه تهديده لابي موسى رضي الله عنه. ففيه ما كانوا عليه من الحق والقوة لله تعالى ولما تحقق عمر الامر اعتذر انتهى - [00:36:08](#)

النووي له كلام على هذه الاحاديث يقول اجمع العلماء ان الاستئذان مشروع تظاهرت به دلائل القرآن والسنة واجماع الامة والسنة ان يسلم ويستأذن ثلاثا في جمع بين السلام والاستئذان او تقديم الاستئذان كما صرح به القرآن - [00:36:25](#)
يعني يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا حتى وتسلم على اهلها اختلفوا في انه هل يستحب تقديم السلام ثم الاستئذان او تقديم والسلام الصحيح الذي جاءت به السنة وقاله المحققون انه يقدم السلام - [00:36:51](#)

يقول السلام عليكم ادخل على هذا ظاهر الاية غير مراد يعني ترتيب انما قوله حتى تستأنسوا وتسلموا يكون ليش؟ لمطلق الجمع لان هذا هو الاصل في الواو الجمع ليس على الترتيب لانه كان للترتيب - [00:37:21](#)
قال ثم تريدون او فتسلموا قاله الثاني اي القول الثاني يقدم الاستئذان كما هو ظاهر الاية والثالث وهو اختيار الماوردي من اصحابنا ان وقعت عين مستأذن على صاحب المنزل قبل دخوله قدم السلام - [00:37:43](#)

والا قدم الاستئذان لا يروونه وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثان في تقديم السلام يعني حديث قبل الكلام وحديث من بدأكم بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه كانه ايش - [00:38:09](#)
قال اما اذا استأذن ثلاثا فلم يؤذن له وظن انه لم يسمعه ثلاثة مذاهب هذا اذا ظن انه لم يسمعه ذكرناه بعد قليل ها استأذن استأذن وظنه انه لم يسمع - [00:38:36](#)

فيه ثلاثة مذاهب اشهرها انه ينصرف حتى لو ظن انهم لم يسمعه الثاني يزيد فيه لانه احتمال انه ما سمعه والثالث ان كان بلفظ الاستئذان المتقدم لم يعده وان كان بغيره اعاده - [00:38:56](#)

ثم قال هذا ابو موسى ثم قال هذا الاشعري هذا المقصود فمن قال بالأظهر يعني انه ينصرف وقال اشهر كان عندهم الحنا عند الشافعية انه ينصرف من قال بالأظهر فقوله فحجة صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث فلم يؤذن له فليرجع - [00:39:24](#)
مطلق سواء اذن له علم او لم يعلم ومن قال بالثاني ان يقول انه يزيد حمل حديث على من علم او ظن انه سمعه فلم يأذن له يدري انهم يسمعون او ان - [00:39:54](#)

البيت قريب من جدار قريب خاصة البيوت القديمة يسمعون. ظن ان ذلك فليرجع قال والله اعلم يقول النووي وقد تعلق بهذا الحديث قبل ان يقول ان قوله قال ابي لا يقوم الا اصغار القوم - [00:40:13](#)

انا كلام ابي الانكار على عمر في انكاره الحديث. يعني انك ما تحفظ حديث وانت من انت لجلالتك وحفظك فاذا ذهب القوم يكون له ك يعني التأنيب واما قوله لا يقوم معه الا فمعناه ان هذا الحديث مشهور بيننا معروف لكبارنا وصغارنا. فان اصغرنا يحفظه وسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:45](#)

ابي رضي الله عنه كان فيه حدة وعمر كان يقدره واذا رآه قال ابي سيد القرآن ويقول هذا سيدنا وانتم ترون كيف عمر يتعامل مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:12](#)

حسب طبقاتهم نازلة كان مع ابي بكر يتأدب بادب شديد جدا ومع ومع ابي لانه قال النبي صلى الله عليه وسلم احفظوها القرآن في الامة نحملها او نجمعها كان عمر يجله - [00:41:31](#)

وبعضهم لا قد يؤديه مثل ما فعل مع ابي موسى مع انه كان يجلس ابا موسى عمر رضي الله عنه يعني ذلك جعله اميرا على الكوفة وهو ومجلا معه جماعة من الصحابة في المدينة فيعلمون الناس - [00:41:59](#)

وهذا امير عليهم وجعل ابن مسعود على على القضاء والفتية وعلى ابو موسى على الامارة بعد سعد ابن ابي وقاص لما عزل سعدا وهكذا. رأى جابرا ومعه كذا لحم قال ما معك؟ قال لحمي قال اختبأت منه واخبأت اللحم. خبأت اللحم - [00:42:22](#)
فقال ما معك؟ قال ولما؟ قال آهل اهل اشتهوا اهلي اشتهوا كلما اشتهيتم اشترت لكن كان مع ابي بكر مع هؤلاء الناس يتأدب مع عمر رضي الله عنه النووي وقد تعلق بهذا الحديث من يقول لا يحتج واحد - [00:42:49](#)

الذين يردون خبر الواحد ولا يحتجون به تعرفون ان هذا مذهب بعض المتكلمين مذهب باطل يقول وزعم ان عمر رد حديث ابي موسى كونه خبر واحد وهذا مذهب باطل وقد اجمع من يعتد به على الاحتجاج بخبر - [00:43:20](#)
ووجوب العمل به ودلائله من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين وسائر الصحابة ومن بعدهم اكثر من ان رحمه جملة عظيمة البخاري يصنف في صحيحه قال باب خبر الوعد - [00:43:42](#)

في صحيح البخاري والهاء الشافعي رحمه الله في الرسالة طويلة في تثبيت خبر الواحد. رد على الذين يتكلمون في وله رسالة مفردة وصلنا فيها العلماء لكن الشاي هذه الجملة يقول الذين يقولون عمر ما قبل خبر الوضع - [00:43:59](#)
اراد منه ان من اراد ان ان آي يحجب الناس عن التجرد لذلك يقول ايش؟ واما قول عمر لابي موسى اقم عليه البيعة فليس معناه رد خبر ليس معناه رد خبر واحد - [00:44:22](#)

من حيث هو خبر واحد ولكن خاف عمر مسارعة الناس الى القول عن النبي صلى الله عليه وسلم. حتى يقول عليه بعض المبتدعين او الكاذبين او المنافقين ونحوهم ما لم يقل - [00:44:39](#)
وان كل من وقعت له قضية وضع فيها حديث على النبي صلى الله عليه وسلم. فاراد سد الباب خوفا من غير ابي موسى لا شك ان في رواية ابي موسى - [00:44:55](#)

فانه عند عمر اجل من ان يظن به انه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقل زجر غيره من اراد زجر غيره بطريق فان من دون ابي موسى اذا رأى هذه القضية او بلغته كان في قلبه مرض او اراد وضع حديث - [00:45:06](#)
خاف من مثل قضية موسى يؤدب وان عمر لا يراعي لا يجامل امتنع من وضع الحديث والمسارة الى الرواية بغير يقين ومما يدل يدل على ان عمر لم يرد خبر ابي موسى لكونه خبر واحد ومنه اخبار رجل اخر - [00:45:27](#)

حتى يعمل بالحديث ان خبر الاثنين خبر واحد خبر الاحاد هو ما يقابل المتواتر خبر الشخص الواحد الفرد والاثنين سمو العزيز احد ثلاثة والاربع احد حتى يبلغ التواتر مع ابي موسى وقال جيب لي واحد اخر معك يشهد. يكفي - [00:45:50](#)
هل ينتقل من الى المتواتر؟ ولا يبقى احد؟ اذا هذا العجيب ان الذين حشوا الحاشية التركية هذي. ها ما ذكروا كلام هذا حذفوه ما يبيونه صحيح يعني معروف مذهب هؤلاء - [00:46:16](#)

اه ومعلوم ان خبر الاثنين خبر وكذا ما زاد حتى يبلغ التواتر فما لم يبلغ التواتر فهو خبر واحد ومما يؤيده ايضا ذكره مسلم في الرواية الاخيرة من قضية ابي موسى هذه - [00:46:35](#)
قال يا عمر فلا تكونن ابا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال سبحان الله انما سمعت شيئا فاحببت ان اتثبت والله اعلم قوله فلو ما استأذنت لاستأذنت ومعناها التحضير على الاستئذان - [00:46:54](#)

هذا قدر كفاية وفيه فوائد عظيمة ولله الحمد الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:47:19](#)
- [00:47:46](#)